رابط المادة على منصة باحث

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

التعليق على تفسير ابن كثير)961(| | تفسير سورة آل عمران)33(| | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة - 00:00:01

نعاس يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون فيه انفسهم ما لا يبدون لك - 00:00:27

يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل لغرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. والله عليم بذات الصدور - 00:00:53

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عهى الله عنهم ان الله غفور حليم يقول تعالى ممتنا على عباده المؤمنين فيما انزل عليهم من السكينة والامانة - 00:01:21

وهو النعاس الذي غشيهم وهم مستلئم السلاح في حال همهم وغمهم والنعاس في مثل تلك الحال دليل على الامان. كما قال تعالى في سورة الانفال في قصة بدر اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به - 00:01:47

ويذهب عنكم رجز الشيطان وليرغط على قلوبكم ويثبت به الاقدام وقال الامام ابو محمد في هذه الحالة دليل على طمأنينة القلب وثقة العبد بربه والخائف لا ينام فهذا العبد المطمئن - 00:02:16

الراضي بما كتب الله له المطمئن والامن من العواقب ينام كما هو كما هو الشأن في فراشي امن مطمئن لا يخاف بخلاف الذي في قلبه خوف ووجع وعدم تصديق بموعود الله جل وعلا - 00:02:41

فانه لا يزال قلبه خائفا واجلا فكيف ينام مثل هذا لا يمكن ان ينام والخوف عند اهل العلم من اهل التفسير وغيرهم اشد من الجوع اذا كان الجائع في بعظ الصور لا ينام - 00:03:07

فكيف بالخائف وذكروا في تفسير اية البقرة ولنبلونكم قال منهم الرازي قال لو اتيت بشاة مكسورة كسرت رجلها او يدها او فيها نوع مرظ وضعت عندها طعام اكلته اكلته لكن لو تأتي بشارة صحيحة سليمة - 00:03:33

وتربط امامها ذئب وتقدم لها الطعام لن تقدم عليه لان هذي خائفة فكيف بالادمي الذي يعرف الامور قدرها ويعرف ان هذا ظار وقدر الظرر منه الدابة والحيوان اذا عرف الظرار من من هذا الحيوان - 00:04:10

ويقدره بحسب تقديره قد لا يقذره بما يستحقه من التقدير لكنه يعرف ان الذئب مخوف منه ويعرف ان الولد معطوف عليه وهذه غريزة في الحيوان وظعها الله جل وعلا فيه - 00:04:37

وان لم يكن لديه عقل ولا ادراك تام تدرك ادراكا يناسبها مناسب لها الشاهد ان الخوف شأنه عظيم صاحبه لا ينام ولو سهر الليالي واما بالنسبة للامن المطمئن الموقن صاحب اليقين بوعد الله جل وعلا - 00:05:00

هذا باله مرتاح وعلى كل حال الله جل وعلا يقول ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم جاءوا لهدف وهي مصالحهم الخاصة همتهم انفسهم مصالحهم - 00:05:29

فصار صارت قلوبهم معلقة بهذه المصالح اذا قلب على ظني حصول هذه المصالح اطمئن والا فهو وجل خائف والله المستعان نعم

وقال الامام ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج. قال حدثنا ابو نعيم ووكير - 00:05:55
عن سفيان عن عاصم عن اخي رزين عن عبدالله بن مسعود قال النعاس في القتال من الله وفي الصلاة من الشيطان. نعم. وهذا مروي عن ابن مسعود النعاس في قتال من الايمان - 00:06:23
وفي الصلاة من النفاق من النفاق لو قدر الصلاة تحقق قدرها ما غفل عن من عن من يناجيه وهو الله جل وعلا نعم وقال البخاري وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن - 00:06:43
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنه قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه اسقطوا واخذوا - 00:07:03
وهكذا رواه وهكذا رواه في المغازي معلقا ورواه في كتاب التفسير مسندا عن شيبان عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه - 00:07:23
وقد رواه الترمذي والنسائي والحاكم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي طلحة وقال رفعت رأسي يوم احد وجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميت تحت - 00:07:50
حجفته من النعاس هذا لفظ الترمذي وقال حسن صحيح شيء شيء مشاهد يعني تجدهم في صفوف طلاب العلم في الدروس طالب العلم الحريص الجاي للتعلم ويقدر العلم حق قدره لا سيما اذا كان - 00:08:13
من يأخذ عنهم من يستحق ان تثنى عنده الركب وآآ يعرف قدر العلم وفضل العلم لا تجده يفوت شيء من الدرس صاحي ما ينام بخلاف من جاء مع الناس خلا الذي - 00:08:39
يتعب تعبا شديدا تأخذ عينه من النوم ما تأخذ لكن هذا ما هو محلل اه الاشكال الاشكال في من لا يهتم لهذا العلم الذي وجعل الله له من الاجور مرتب عليه من الثواب - 00:09:00
ثم بعد ذلك يأتي وكأنه غير حاضر تجد هذه الديانة الانسان لها اثر الشخص المتدين الذي جاء لهدف لا يضيع وقته لا تجده يضيع وقته بخلاف اللي مع الناس لا هدف له ولا - 00:09:20
ولذلك تجدون الحفاظ في صفوف المحدثين يحرصون على سماع الحديث وعلى السماع من الشيوخ ولا يفوتون فرصة وان يتقنون ما سمعوه بخلاف من عداهم من غوغاء الناس ولو حضروا مع الناس - 00:09:43
لان المجالس قد يحظرها الالوف المؤلفة ويأتي الشيوخ ويأتي المستملون ويبلغون ما يقوله الشيخ الى الاباعد من الناس فمستقل ومستكثر الامام الدارقطني الحافظ اوتي موهبة في الحفظ لها نظير له - 00:10:07
لا يوجد لها الا ان ندر من الناس المقصود ان تركتني يأتي ويحضر مجلس التحديث ومعه كتاب ينسخه كتاب اخر غير الدرس تفكع له واحد تضيقت علينا بس وقت ولا انت باللي منتبه للدرس ولا انت باللي فكيتنا من شرك - 00:10:38
قال اه وش تقصد؟ قاصد انك ما ما استفدت تنتم معنا عشان تستفيد كان له الدار القطني كم املى الشيخ من حديث قال المنتقد وما ادري ما اظبط لكني عندي شي مما قاله الشيخ - 00:11:05
قال الدارقط لي املى كذا وكذا حديثا فسردها باسانيدها من اولها الى اخره وذلك فضل الله يؤتيهم من يشاء لكن بذل السبب مطلوب حتى لو كانت الحافظة ضعيفة فانت تنتبه - 00:11:28
تحرص على تفهم ما يقوله الشيخ لان كذا ما فهمتوا ما حفظتوا على كل حال ما دام مجاله وله مجالات في علوم الحديث كثيرة في هذا الباب وبعضهم يسمع من الاثنين والثلاثة والعشرة - 00:11:46
يقرأون في ان واحد ويرد عليهم كلهم وبعضهم الله يستر علينا وعلى الجميع لكن كل ميسر لما خلق له وكل له اجره وثوابه بقدر نيته واخلاصه والله المستعان اهاه علاقة هذا الكلام بالايات - 00:12:04
قد يكون رحمة من رب العالمين ورحمة رحمة متى مع حصول الطمأنينة والثقة بالله جل وعلا ما هو محصول التفريط تضيع ما جئت من اجله واضح في بعض الاحيان في البيت - 00:12:28

طيب مثل هذا مثل هذا اذا تكرر منه ولم يبذل الاسباب الاستيقاظة فرط قد يكون متسبب في ذلك اما اذا بذل الاسباب كلها وفات عليه الامر ليس في النمل نعم. ورواه النسائي ايضا عن محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث عن عن ابي قتيبة - 00:12:54
عن ابن ابي عدي كلاهما عن حميد عن انس قال قال ابو طلحة كنت فيمن القي عليه النعاس الحديث وهكذا روي عن الزبير وعبد الرحمن ابن عوف وقال البيهقي حدثنا ابو عبد الله الحافظ - 00:13:28
قال اخبرني ابو الحسين محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد الحافظ الحاكم من يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي قال حدثنا يوسف - 00:13:51
مخزومة عندنا المخرمي مخزومي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخزومي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في - 00:14:15
مصافنا يوم احد فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه. قال الطائفة الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعنه واخذله للحق يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:14:42
كذبة انما هم اهل شك وريب وريب في الله عز وجل وهكذا رواه بهذه الزيادة وكانها من كلام قتادة رحمه الله وهو كما قال فان الله عز وجل يقول ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة - 00:15:08
امنة نعى سي يغشى طائفة منكم يعني اهل الايمان واليقين والثبات والتوكل الصادق وهم الجازمون بان الله عز وجل ينصر رسوله وينجز له مأموله. ولهذا قال وطائفة قد اهمتهم انفسهم - 00:15:32
يعني لا يغشاهم النعاس من القلق والجزع والخوف. يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية كما قال في الاية الاخرى بل ظننتم الذي ينقلب الرسول والمؤمنون والمؤمنون الى اهليهم ابدوا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء - 00:15:58
كنتم قوما بورا وهكذا هؤلاء اعتقدوا ان المشركين لما ظهروا تلك الساعة انها الفيصلة وان الاسلام قد باد واهله وهذا شأن اهل الريب والشك اذا حصل امر من الامور الفظيعة تحصل لهم هذه الظنون الشنيعة - 00:16:27
ثم اخبر تعالى عنهم انهم يقولون انهم يقولون في تلك الحال هل لنا من الامر من شيء؟ فقال تعالى قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك - 00:16:53
ثم فسر ما اخفوه في انفسهم بقوله يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناه ها هنا ان يسرون هذه المقالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يقولون لو اخذ رأينا ما وصلنا الى هالحال - 00:17:14
قل لو كان لنا من الامر يعني من الرأي والمشورة ما قتلنا ها هنا كان رأينا السديد والصواب اننا ما نأتي اصلا من اجل الا نعرض انفسنا للقتل لو كان لنا من الامر شيء - 00:17:35
يعني على حسب زعمهم ورأيهم انهم هم اهل الرأي السديد والقول الصائب الراجح لو كان لهم شي يجيبهم انا القتل يدرون ان الامر كله لله سواء قعدوا او قدموا المكتوب عليهم بيصير - 00:17:56
مهما كان نعم قال ابن اسحاق فحدثني يحيى بن عباد يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن ابيه عن عبدالله بن الزبير قال قال الزبير لقد رأيت لقد رأيتني مع رسول الله - 00:18:19
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد الخوف علينا ارسل الله علينا النوم فما منا من رجل الا ذقنه في صدره قال فوالله اني لاسمع قول معجب بن قشير. معتب - 00:18:40
قول معتب بن قشير ما اسمعه الا كالحلم يقول لو كان لنا من الامر شيء ما لا ها هنا فحفظنا ان نعاس ما يمنع من السماع يكون فيه نوع سماع لكنه خفيف - 00:19:01
ولذا فرقوا بين النعاس والنوم النعاس اذا لم اذا كان يسمع ما حوله انه لا ينقض الوضوء لا ينقض الوضوء مثل هذا يسمع لكنه في نعاسه اه مطمئن وامن مثل ما يحصل نوم بالكلية - 00:19:22
نغطي على القلب بحيث قد يغدر به العدو وهو لا يشعر بان النوم الثقيل يفوت كثير من مصالح الدين والدنيا نعم ما اسمعه الا كالحلم

يقول لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا - 00:19:48
فحفظتها منه وفي ذلك انزل الله يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا لقول معتب رواه مرتب معتب لقول معتب رواه ابن ابي حاتم قال الله تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى - 00:20:12
اي هذا قدر قدره الله عز وجل وحكم حتم لا محيد عنه ولا مناص منه وقوله تعالى وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ان يختبركم بما جرى عليكم ليميز الخبيث من الطيب. ويظهر امر المؤمن من المنافق للناس - 00:20:39
في الاقوال والافعال والله عليم بذات الصدور اي بما يتخالج في الصدور من السرائر والظمائر ثم قال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم انما استذلهم ببعض ما كسبوا اي ببعض ذنوبهم السالفة كما قال بعض السلف ان من ثواب الحسنة - 00:21:10
الحسنة بعدها وان من جزاء السيئة السيئة بعدها ثم قال تعالى ولقد عفا الله عنهم اي بعض الاثار ان الحسنة تقول اختي اختي والسيئات كذلك فالانسان الذي يعمل السيئة الحسنة - 00:21:42
يوفق لفعله ويجازى بمثلها بحسنة اخرى هو الذي يعمل السيئة يعاقب بمثلها نعم ثم قال تعالى ولقد عفا الله عنهم اي عما كان منهم من الفرار. ان الله غفور حليم - 00:22:06
ان يغفر الذنب ويحلم عن خلقه ويتجاوز عنهم وقد تقدم حديث ابن عمر في شأن عثمان توليه يوم احد وان الله قد عفا عنه مع من عفا عنهم عند قوله ولقد عفا عنكم - 00:22:25
ومناسب ذكره ها هنا قال الامام احمد حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال لقي عبدالرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد ما لي اراك - 00:22:46
فوز امير المؤمنين عثمان فقال له عبدالرحمن ابلغه اني لم افر يوم حنين قال عاصم يقول يوم احد ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر قال فانطلق فاخبر بذلك عذرا. ثم حنين - 00:23:07
يوم ما حنين ايه لان عندنا في الاصل عينين. موجودة هنا وفي الحاشية عنين المهم هادي النسخة سترد الان عينين عينين موقعه لكان لها اصل لم افرهما عينين واحد يطلع لنا عينين وشي - 00:23:30
جوال جبل عينيه في المدينة نبوية على جبل ريمين جبل صغير يقع القطب ايه بسم الله جبل الرماة جبل عينين في المدينة المنورة جبل صغير يروح خليك ما تعرف تروح وخليك - 00:24:04
ما عرفت ها لن افر يوم الحنين لا ارضى يوم عيني لو قلنا قال عاصم يوم احد ايه اللي هي الفرق بين حنين انا تصحيح جبل صغير يقع قرب جبل احد في الجهة الجنوبية الغربية منه - 00:24:41
في المنطقة التي وقعت فيها غزوة احد سنة ثلاث للهجرة لذلك يسمى ايضا جبل الرماة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الرماة عليه قبيل الغزوة واوصاهم ان يحموا ظهور المسلمين. ويمنعوا تسلل المشركين من خلفه - 00:25:07
يمتد هذا الجبل من الشمال الى الجنوب مع شيء من الميل نحو الشرق وبقربه مجرى وادي قناة اذا صواب عينين. عينين نعم فقال له عبدالرحمن ابلغه اني لم افر يوم عينين. قال عاصم يقول يوم - 00:25:30
ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر قال فانطلق فاخبر بذلك عثمان قال فقال عثمان اما قوله اني لم افر يوم عينين فكيف يعيرني بذلك وقد عفا الله عنه؟ فقال تعالى ان الذين تولوا - 00:25:54
كي يعيرني بذنب وقد عفا الله عنه عشان نسخة بذلك كيف فكيف يعيرني بذنب وقد عفا الله عنه؟ فقال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم - 00:26:18
واما قوله اني تخلفت يوم بدر فاني كنت امرظ رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم فقد شهد - 00:26:46
واما قوله اني تركت سنة عمر فاني لا اطيقها ولا هو فاتاه فحدثه بذلك والله اعلم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عمر رضي الله عنه

يعني حيطة وحزم لا يطيقها من جاء بعده - 00:27:11
ولذلك لما قيل لعلي رضي الله عنه لماذا الناس خرجوا عليك وما خرجوا على عالي على عمر فقال كان عمر اميرا على مثل وانا امير على مثلك ما يقولون الناس زكاة آآ الجرب منهن - 00:27:37
مطوع الحنشل منهم حاشا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذه سنة الهية تأتي الى اناس اندرست فيهم السلم السنن ومعالمها تحملهم بما تحمله الصدر الاول ما حيجي - 00:27:59
نعم. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم وقالوا اقوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. ليجعل الله ذلك حسرة - 00:28:16
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير. ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون - 00:28:40
ينهى تعالى عباده المؤمنين عن مشابهة الكفار في في اعتقادهم الفاسد الدال عليه قولهم عن اخوانهم الذين ماتوا الذين ماتوا في الاسفار او الحروب لو كانوا تركوا ذلك لما اصابهم - 00:29:04
ما اصابهم فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا وقالوا لاخوانهم اي عن اخوانهم اذا ضربوا في الارض اي سافروا للتجارة ونحوها او كانوا هزا اي كانوا في الغزو - 00:29:24
لو كانوا عندنا اي في البلد ما ماتوا وما قتلوا. اي ما ماتوا في السفر وما قتلوا في الغزو وقوله تعالى ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم اي خلق هذا الاعتقاد الفاسد في نفوسهم ليزدادوا حسرة على موتاهم وقتلاهم. ثم قال - 00:29:47
قال رادا عليهم. والله يحيي ويميت اي بيده الخلق واليه يرجع واليه يرجع الامر ولا يحيي احد ولا يحيى احد ولا يموت احد الا بمشيئته وقدره قوله خلق هذا الاعتقاد - 00:30:15
ابن كثير معروف انه على مذهب اهل السنة والجماعة ولكن في النفس من هذا التعبير شيء لانه يضاهي وتعابير الاشعرية وان الفعل يخلق في قلب العبد من اه اطلع من المسألة - 00:30:40
لا شك ان المتفق عليه المدار السنة بمسألة خلق افعال العباد وانها مخلوقة لكنها مخلوقة باسبابها مخلوقة باسبابها تقدمت عليها اسبابها ثم وجدت اما ان تخلق فورا عند ارادة الله لها - 00:31:06
كلفناه الة تضغط زر ويشتغل لك لا بامور مقدمات واسباب ونتائج كل شي العباد عند الاشاعرة. ايه طيب ايه بالصحة ويروح يخليه لاحظه الشيخ بس آآ بسم الله افعال العباد عند الاشاعرة - 00:31:31
وافق الاشاعرة اهل السنة في مسألة خلق افعال العباد بخلق افعال العباد الاختيارية والاضطرارية فقالوا انها مخلوقة لله تعالى ولم تختلف عبارتهم في ذلك قال صاحب الجوهرة فخالق لعبده وما عمل موفق لمن اراد ان يصل - 00:32:04
والله خلقكم وما تعلمون وما تعملون وله ولو بالخلاف في هذا اخلاء افعال العباد مخلوقة بالاتفاق لكن يبقى انها هل تخلق فورا بدون مقدمات ولا اسباب اذا ارادها الله جل وعلا اوجدها فورا او ان الابد - 00:32:28
له نوع اختيار وله نوع حرية ولها مقدمات ولها اسباب نعم المضافة الى الله سبحانه والله خلق هم. وما تعملون خلق الله سبحانه وتعالى يعني هذا اضافة الى الله خلقا وتقديرا - 00:32:50
لكن افعال العباد تضاف اليهم فعلا وتحصيلا هذا علم الله وكتابته لكن ايضا اه فعل العبد له مقدمات ويوجد فورا في لمبة تفتحه ولا تصكه وش يقول يقول واقاموا الادلة النقلية والعقلية على صحة هذا القول - 00:33:08
ولكنهم خالفوا اهل السنة في بعض فروع هذه المسألة ومن ذلك هل العبد فاعل لفعله حقيقة او لا فالاشعرية نسبوا فعل الانسان الاختياري اليه كسبا لا خلق وهذا صحيح ولكنهم افترضوا في هذا الكسب الذي اثبتوه للعبد. واختلفت عبارتهم فيه - 00:33:38
والتفسير المستقر عندهم الان هو ما هو كما قال شارح ام البراهين والكسب مقارنة القدرة حادثة للفعل من غير تأثير. وحاولوا بهذا التفسير التوسط بين الجبرية والمعتزلة فقالوا بالكسب فرارا من قول الجبرية - 00:34:03

وزعموا انهم بهذا الكسب يثبتون للعبد اختيارا وقالوا بعدم تأثير قدرة العبد الحادثة في الفعل فرارا من قول المعتزلة وتحقيقا تاما لوحدانية الافعال. فلا مؤثر الا الله وحده ولا يوجد تأثير للاسباب في مسبباتها - 00:34:25

لا يوجد تأثير للاسباب عند مسبباتها بمذهب الاشعرية لان الاسباب من رأي المعتزلة انها تستقل بالمسبب تفعله بذاتها يقطع بذاته. ايه وعند الاشعرية لا قيمة لها ولذلك ها ايه ولذلك - 00:34:51

يقرر الشراح شراح الحديث من الاشعرية كالكرمان وغيره يقولون ان الاشعرية يقولون ان اعمى الصين يرى بقة الاندلس العمى تشريف وهو بالصين يرى بقة الاندلس البقة صغار البعوض وان البصر لا قيمة له - 00:35:21

لا يفعل شيئا نعم شو؟ ما يشوف شي وما يشوفش اي اللي جنبه شو حاضر جنن يرى الاصل ان السبب هذا فعله ولا يستطيع ان يكسر الاجر فالاعمي يرى الاشياء - 00:35:50

عند النظر لا به هم انا رأيي والحمد لله على السلامة. ولا شيء ما يخطر على قلب عاقل هم يزعمون ما شاء الله اه انهم يحتجون بالادلة العقلية هذا الهبال ذا ما هو بالعقلية وهذا من انكس الامور عندهم لان هذا يخالف - 00:36:14

العقل اصلا يعني بأعمى الصين في اقصى المشرق يرى بقة الاندلس وهو عمى صغار البعوض ما قالوا يرى البعارين بعد يرى بقة الاندلس قد لا يراها المبصر قريب منها. نعم لا يراها فقط - 00:36:44

المبصر. على هذا الوصف لا يراها قطعا. المقصود ان نحمد الله على السلامة فالاسباب عندهم غير مؤثرة بذاتها هذي احسن الله اليك الشيخ عاقبة. وليس لها وليس لها نصيب من التأثير لا قليل ولا كثير. بدليل المثال اللي - 00:37:04

عاقبة مخالفة الادلة اي تنصلوا تنصلوا عن الادلة وطلبوا الهدى من غيرها فظلوا واضلوا في اشياء يعني ما ما تخطر على بال يعني لو تأتي المجنون وهو اعمى في كل شيء - 00:37:25

شو بقول لك ثم اقول لك هو انت مهبول؟ انا ما اشوف رجل بصير ادنى الشارع يضحك عليك اي الله المستعان كل الاعشاب اتفاق لا هم قعدوا قواعد ومشوا عالية - 00:37:49

وخلاص اغمضوا عن النصوص الكتاب والسنة التي تخالفه صار قائدهم ها القواعد اللي قعدوها هم؟ قواعد فاسدة ثم عجزوا ان يجدوا لها ادلة وادمغة فاسدة نعم شو يصمتون على اي على اي كيفية - 00:38:15

يثبتون العلو لكن على اي كيفية اقول لك الصفات اللي يثبتونها على اي صفة على على ما اقتضاه الكتاب والسنة على ما قررت وادلتهم وقواعدهم ما يستدلون بالايات نعم ثم قال تعالى رادا عليهم والله يحيي ويميت اي بيده الخلق واليه يرجع الامر - 00:38:42

ولا يحيى احد ولا يموت احد الا بمشيئته وقدره. ولا يزاد في عمر احد ولا ينقص منه شيء الا بقضائه وقدره والله بما تعملون بصير اي علمه وبصره نافذ في جميع خلقه. لا يخفى عليه من امور من امور - 00:39:09

امورهم شيء وقوله تعالى ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة ورحمة خير مما يجمعون تضمن هذا ان القتل في سبيل الله والموت ايضا وسيلة الى نيل رحمة الله وعفو - 00:39:33

ورضوانه وذلك خير من البقاء في الدنيا جمع حطامها الفاني ثم اخبر تعالى بان كل من مات او قتل فمصير حطامها الفاني خير من البقاء في الدنيا وجميع حطامها فان - 00:40:00

وذلك خير من البقاء في الدنيا وجميع حطامها الفاني. ثم اخبر في هذه النسخة وجامعها يكون فيه يستقيم الكلام وين وجمع حطام عندكم بدون اتوقع ذلك خير من ايوا هذا فيه واو - 00:40:22

مم ايه وجمع وهنا وجميع ولو على المعنيين يستقيم الكلام لا لا لا لا نعم وذلك خير من البقاء في الدنيا وجمع حطامها الفاني ثم اخبر تعالى والمعني الثاني تراه مستقيم - 00:40:56

نعم ثم اخبر تعالى بان كل من مات او قتل فمصيره ومرجعه الى الله عز وجل ويجزيه بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر فقال تعالى ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون - 00:41:22

في بعض الناس يغتر بموافقة بعض الطوائف في اصل المسألة ثم لا يبحث عن فروعها خلاص يقولون بخلق افعال العباد ونحن نقول بخلق افعال العباد وهذا ما فيه خلاص مذهبنا واحد ما هو بصحيح - 00:41:47

مسائل لها ذيول ولها فروع ولها تفاصيل كثيرة جدا كثير منها لا تقرأه في كتب العقائد كثير يعني لا سيما المختصرة او النقلة عنهم تقرأها في كتبهم المطولة تجد عالم من علمائهم في الاعتقاد في المذهب - 00:42:05

يفسر القرآن يعني تجد في تفسير الرازي من مذاهبهم ما لا تجده في متونهم لانه مبسوط ومتوسع ويتكلم بسعة وتجد في الشروح مش الشرح كرماني وغيره لانه من ائمتهم في هذا الباب - 00:42:34

بباب الاعتقاد فتجده يذكر تفاصيل لا توجد في كتب العقائد ولا يعرفها المتخصصون في العقائد ولا يوجد في العمر احد على الا بخبره وقدره في حديث من سره ان ينسأ له في اجله - 00:42:59

وان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجره فليصل رحمه. هذا كلام اهل العلم فيه كثير. هل الزيادة حقيقية انه مكتوب له ستون سنة ويصل رحمه فيحمر الى سبعين او ثمانين - 00:43:26

هذا قيل به وهو مقتضى نص الحديث وبعضهم يقول لا الاجال مؤجلة ولا يستقدمون ولا يستأخرون ومن جاءه يومه لا يزيد ساعة ولا ينقص ولكن الزيادة في البركة زيادة في البركة - 00:43:42

وهذا له وجه وبعضهم يقول ان العمر يكتب ومعه زيادته يعني اكتبوا لفلان سبعين سنة. فان وصل رحمه فزيدوه كذا وتكون الزيادة فيما بين يدي الملائكة. واما ما عند الله جل وعلا فلا يتغير - 00:44:04

قيل هذا وقيل غيره اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:44:33